

دواوين الشعراء والاستدراك عليها

المهندس : حاتم غنيم

حظي شعرنا العربي باهتمام الباحثين القدامى ، فانكبوا عليه يجمعونه ويشرحونه ، واهتموا بدواوين الشعراء فرادى وقبائل ، ولا غرو ، فقد كان الشعر وسيلة قريبة يتعرف بها العلماء اللغة غريبها ونحوها وصرفها وتراكيبها ، كما كان من أهم مصادر معرفة الحوادث والوقائع والقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية لأمة كان الشعر وسيلة الإعلام الرئيسة عندها ، أضيف إلى كل ذلك جماله الفني المميز ، وغناه الموسيقي ، وتأثيره الخاص في نفوس سامعيه .

وقد ضاع القسم الأكبر من دواوين شعرائنا فيما ضاع من تراثنا ، وبقي قسم منه مخطوطاً في خزائن الكتب المتناثرة في أضقاع العالم ، وحفظت لنا كتب التراث نثاراً من نتاج شعراء فقدت دواوينهم . وقد قبض الله لما بقي من هذا الشعر باحثين أخذوا على عاتقهم عبء إحياء ما لم يزل مخطوطاً من الدواوين ، ولم شعث ما تفرق منه ، فظهرت طبعا عديدة لمجموعات شعرية ، كان منها ما توفّر على إخراج علماء بذلوا الجهد فجاء عملهم ذا قيمة علمية ظاهرة ، وكان منها ما قام بطباعته وراقون ابتغوا الربح قبل أن يهتموا بالعلم ، فجاء عملهم ناقصاً مشوهاً ، بل كان منه ما أساء إلى ذلك الشعر أكثر مما أفاد ، وهذا أمر ابتليت به ذخائر تراثنا عامة ، لا مناص من التسليم به ، ولا مجال لدفعه .

ولا شك أن جمع شعر شاعر ما أمر هو من الصعوبة بمكان ، فالباحث لا يستطيع ، مهما أوتي من صبر وجلد ، ومهما توافر لديه من مراجع ومصادر ، أن يجمع كل ما بقي في بطون الكتب من أبيات ومقطوعات وقصائد منسوبة إلى هذا الشاعر ، وذلك لكثرة المظان المطبوعة وخلو الكثير منها من الفهارس ، ناهيك عما لا يزال مخطوطاً من تراثنا . فلا عجب إذن من أن يقع القارئ بين الحين والحين على أبيات منسوبة إلى الشاعر أدخل بها ديوانه المجموع ، في مصدر فات الجامع الرجوع إليه ، أو كان مخطوطاً إبان عمله وطبع بعد ذلك ، أو غير هذا . . . وقد يكون من المفيد نشر استدراقات على دواوين مجموعة ، ولكن ذلك يجب أن يتبع منهجاً واضحاً محدداً ، ذا أسس لا يصح الخروج عنها ، سأحاول أن أوجزها فيما يلي :

علينا أولاً أن نتجنب الاستدراك والتعليق على طبعه تجارية لم تتوخ فيها الدقة العلمية ، إلا إذا كان ذلك بقصد إظهار سوء هذه الطبعة لسبب أو لآخر ، فإن الاهتمام بمثل هذه الطبعة يفضي إلى توثيقها وتحسينها فيعرف العاملون عن إخراج طبعه جديدة علمية لهذا الديوان . ويستحسن أن يقوم الباحث بإعادة نشر الديوان عوضاً عن الاستدراك عليه . أما في حالة الرغبة في إظهار المستوى المتدني للمطبوع ، فلا يطلب من المستدرك المعلق أن يقوم باستقصاء كل ما فات الكتاب ، ولا سرد جميع المآخذ عليه ، بل عليه أن يكتفي بذكر أمثلة على ذلك . فإن أراد إظهار حجم النقص والأخطاء فيه ، فليقم بتتبع فوات جزء معين من الكتاب يشير إليه في بحثه ، ويبين حجمه بالنسبة إلى الكتاب كله .

أما الطبعات الجديدة بالدراسة والتعليق والاستدراك فهي الطبعات العلمية الجيدة ، إذ أن مثل هذا العمل يرقى بالجهد المبذولة في إخراج الدواوين مراقبي تقربها من الكمال ، وهو ما ينبغي أن يكون القصد من نشر الاستدراقات والتعليق . ولن أنطرق إلى ما يطلب توفره في هذه الطبعات العلمية المحققة ، فإن موضع ذلك سيكون - إن شاء الله - في مقال لاحق أتناول فيه ما أراه النهج الصحيح الذي يجب اتباعه عند إخراج الشعر عن طريق جمع متناثره من بطون الكتب ، ولكنني ذكراً هنا ما يتحتم الأخذ به عند الاستدراك على مثل هذه المجموعات الشعرية . ليس من المفيد ولا من المقبول أن نسارع إلى نشر فائت ديوان ما كلما وقعنا

على بيت أو بيتين في مرجع ما أخلّ بهما هذا الديوان ، فإن ذلك سيكون حقيقاً بأن يضع بين أيدينا استدراقات متفرقة في بطون المجلات المتخصصة وغير المتخصصة ، وقد يكون جمعها أصعب من الحصول عليها من المظان التي وجدت فيها أصلاً . وإنما يقبل الاستدراك في حالتين لا ثلاثة لهما : الأولى عند الوقوف على شيء من الشعر الذي فات الديوان في مخطوط أو مطبوع نادر هو بمثابة المخطوط ، فإن الإشارة إلى البيت أو البيتين في هذه الحالة مقبولة لما فيها من فائدة في استكمال نقص قد لا يتنبه إليه الباحث عند إعادة طبع الديوان . والثانية عندما يقوم المستدرك - حسب طاقته - بتتبع جميع ما فات الجامع في كل المظان التي يقف عليها ، سواء أكان ذلك شعراً لم يرد في الديوان أم روايات مخالفة لما جاء فيه ، فيكون عمله في هذه الحالة ذا جدوى ، وكافياً لسد الخلل إن تباط همم الباحثين عن تكرار الجهد وتقصي نواقص الديوان مرة ثانية . وقد يقبل من المستدرك الاقتصار على فائت الديوان من الشعر دون التطرق إلى الروايات المخالفة أو النقص في التخريج ، فإن المقصود من العمل إكمال جمع شعر الشاعر . كما يجوز نشر ديول على المستدرك ، على أن تتحلى بإحدى الصفتين المطلوبتين في الاستدراكات من استقصاء أو رجوع إلى مصدر نادر الوجود .

ولقد حداني على ذكر كل هذا ما طالعته في مجلة معهد المخطوطات العربية (المجلد الثلاثين - الجزء الأول)^(١) من مستدرك على شعر تسعة عشر شاعراً جمع لهم كاتب البحث الفاضل - كما ذكر في بحثه -^(٢) (١٣٦) بيت ، ظهر لنا بعد البحث والنظر أنها (١٠٩) بيت فقط - كما سنوضح تالياً - منها (٨٥) بيتاً استقاها من كتاب «الأنوار» للشمشاطي ، أي أن ما جمعه الباحث الكريم من غير هذا الكتاب كان (٢٤) بيتاً فقط .

وحين قرأت البحث المذكور تهيأ لي في البداية أن ما جاء فيه هو جُل ما يمكن استدراكه على دواوين الشعراء التي تناولها ، لولا أنني كنت جمعت نحو ستين بيتاً مما

(١) «المستدرك على دواوين شعراء العرب المطبوعة» القسم الأول . للدكتور رضوان محمد حسين النجار -

ص ٢٩٣ - ٣٤٣ .

(٢) المرجع نفسه ص ٣٠٤ ، وعند إعادة الجمع وجدناها (١٤٧) بيت .

صَحَّتْ نِسْبَتُهُ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ وَأَخْلَى بِهَا مَجْمُوعُ شِعْرِهِ ، وَأَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آيَاتٍ مِمَّا نُسِبَ إِلَيْهِ وَإِلَى غَيْرِهِ ، فِي حِينِ أَنْ مَا ذَكَرَهُ الْبَحْثُ مِنْ فَائِتِ شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ كَانَ بَيْتاً وَاحِداً^(٣) أَخَذَهُ الْإِسْتَاذُ الْبَاخِثُ مِنْ كِتَابِ «الْمُرْصَعِ» هُوَ :

مَا أُمُّ غُفْرِ عَلَى دَعْجَاءِ ذِي عَلَقٍ

مِنْ بَطْنِ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ بَطْنِ ذِي جَدْنِ

ثُمَّ جَاءَ بِرِوَايَةٍ أُخْرَى لِلْبَيْتِ - عَنْ مَوْضِعٍ آخَرَ فِي «الْمُرْصَعِ» وَعَنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جَاءَ فِيهَا الْعَجْزُ :

يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهُ الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

وَقَالَ : «وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةُ . . . تَكُونُ الْقَافِيَةُ لَامِيَّةً مَرْفُوعَةً ، وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَيْضاً لَمْ

يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ» .

وَالْبَيْتُ - لَا شَكَّ - لِابْنِ أَحْمَرَ حَسَبَ رِوَايَةِ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ، عَلَى أَنَّهُ مَوْجُودٌ

فِي الدِّيْوَانِ (ص ١٣٤) مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي مَدْحِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ ، خَرَّجَهُ

جَامِعُ الدِّيْوَانِ فِي «جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ» ٣/٣٧٥ ، وَ«الصَّحَاحِ» ٣١٥ ، وَ«مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»

٦/٢١٠ ، وَ«اللِّسَانِ» ٣/٩٦ ، ٤/٣٥٢ ، وَ«تَاجِ الْعُرُوسِ» ٢/٤٣ ، ٤٦٥ ،

٧/١٩ ، وَ«مَجَازِ الْقُرْآنِ» ٢/٧٢ ، وَ«الْمَعَانِي الْكَبِيرِ» ٧١٣ ، وَ«تَقْسِيرِ الطَّبْرِيِّ»

٢٣/٩١ !!!

أَمَّا الرِّوَايَةُ الْأُخْرَى ذَاتُ الْقَافِيَةِ النُّونِيَّةِ ، فَقَدْ وَجَدْتُ أَنَّهَا مُلَفَّقَةٌ مِنْ صَدْرِ الْبَيْتِ

الْمَذْكُورِ وَعَجْزِ بَيْتِ لَابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٣٠٨) هُوَ :

مِنْ طَيِّ أَرْضِينَ أَوْ مِنْ سَلْمٍ نَسَزَلِ

مِنْ ظَهْرِ رَيْمَانَ أَوْ مِنْ عَرْضِ ذِي جَدْنِ

وَجَاءَ فِي الْحَاشِيَّةِ هُنَاكَ أَنَّ عَجْزَهُ فِي «الْجِبَالِ وَالْأَمْكِنَةِ» لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٤٣ ،

وَالرِّوَايَةُ الْمُنْبَتَةُ مِنْ أَصْلِ الدِّيْوَانِ وَ«الْبُلْدَانِ» (جَدْنِ) ، وَرِوَايَةُ الْبَكْرِيِّ وَ«الْجِبَالِ

وَالْأَمْكِنَةِ» : مِنْ بَطْنِ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ بَطْنِ ذِي جَدْنِ .

(٣) المرجع نفسه ص ٣٢٧ .

وَقَدْ قَادَ الْأَسْتَاذَ كَاتِبَ الْمَقَالِ إِلَى هَذَا الْوَهْمِ قَوْلُ مُحَقِّقِ «الْمُرْصَعِ» فِي حَاشِيَةِ الصَّفْحَةِ (٢٥٦) : «لَيْسَ الْبَيْتُ فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ بَلْ جَاءَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» (ذُو عِلْق) بِرِوَايَةٍ . . .» فَظَنَّ أَنَّ الْمُحَقِّقَ عَنَى أَنَّ الْبَيْتَ بِرِوَايَتِهِ لَيْسَ فِي الدِّيْوَانِ ، وَلَمْ يَكْلُفْ نَفْسَهُ الرُّجُوعَ إِلَيْهِ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ ذَلِكَ !!

شَرَعْتُ مِنْ ثَمَّ أُعِيدُ النَّظْرَ فِي الْمَقَالِ فَتَبَيَّنَ لِي أَنَّ مَا عَدَّهُ كَاتِبُهُ مِنْ فَائِتِ دَوَاوِينِ كُلِّ مِنَ الْأَخْطَلِ وَجَرِيرِ وَحَسَّانَ وَعَمْرُو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ - إِضَافَةً إِلَى عَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ - مَوْجُودٌ كُلُّهُ فِي دَوَاوِينِ هَؤُلَاءِ الشُّعْرَاءِ ، أَوْلَيْسَ لَهُمْ . فَهُوَ أَعْتَمَدَ طَبْعَتِي صَادِرٍ وَالصَّوَابِي لِدِيْوَانِ جَرِيرٍ ، وَلَمْ يَنْظُرْ فِي طَبْعَةِ د. نَعْمَانَ أَمِينِ طَهِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُحَقَّقَةِ . وَالْبَيْتَانِ السَّيْنِيَّانِ اللَّذَانِ اسْتَدْرَكَهُمَا عَلَى شِعْرِ جَرِيرٍ ذَكَرَ هُوَ أَنَّ أَوْلَهُمَا فِي دِيْوَانِهِ (!!).

وَقَدْ وَرَدَ الثَّانِي فِي هَامِشِ الصَّفْحَةِ (١٢٨) مِنْ طَبْعَةِ الدَّكْتُورِ نَعْمَانَ أَمِينِ طَهِ ، نَقْلَهُ عَنِ النُّسخَةِ (ش) . أَمَا الْبَيْتُ الثَّلَاثُ الْعَيْنِيُّ ، وَهُوَ :

وَنَحْنُ جَعَلْنَا لِابْنِ طَيْبَةَ حَقَّهُ

مِنَ الرَّمَحِ إِذْ نَقَعُ السَّنَابِكِ سَاطِعُ

فَلَيْسَ لَجَرِيرٍ بَلْ ثَابِتُ النُّسْبَةِ إِلَى الْفَرَزْدَقِ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ (ج ٢ ص ٥٢٠) . وَنَجِدُ حَدِيثَ ابْنِ طَيْبَةَ^(٤) ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْبَيْتُ ، فِي «النَّقَائِضِ» (ص ٧٠١) ، وَقَتْلَهُ بَنُو نَهْشَلٍ ، فَلَا فَخْرَ لَجَرِيرٍ بِأَمْرِهِ . وَالْبَيْتُ فِي «النَّقَائِضِ» مَنْسُوبٌ إِلَى الْفَرَزْدَقِ أَيْضاً . وَقَدْ أَشَارَ مُحَقِّقُ «الْمُرْصَعِ» إِلَى أَنَّ الْبَيْتَ لَيْسَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ فَآكْتَفَى جَامِعُ الْمُسْتَدْرَكِ بِقَوْلِهِ ، وَلَمْ يَنْظُرْ فِي أَمْرِ الْبَيْتِ .

أَمَا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِدِيْوَانِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، فَقَدْ أَعْتَمَدَ طَبْعَتِي تُونْسَ وَالدَّكْتُورَ سَيِّدَ حَنْفِي حَسَنِينَ ، وَالْأَخِيرَةَ طَبْعَةً عِلْمِيَّةً جَيِّدَةً ، غَيْرَ أَنَّهُ أَهْمَلَ طَبْعَةَ الدَّكْتُورِ وِلِيدِ عُرْفَاتٍ ، وَهِيَ طَبْعَةٌ جَيِّدَةٌ أَيْضاً ، وَطَبْعَةُ الْبَرْقُوقِيِّ ، وَهِيَ أَكْثَرُ الطَّبَعَاتِ أَنْتِشَاراً . وَقَدْ وَجَدْتُ الْبَيْتَ الْوَحِيدَ الَّذِي اسْتَدْرَكُهُ عَلَى شِعْرِ حَسَّانَ فِي كِلْتَا الطَّبْعَتَيْنِ (عُرْفَاتٍ ص ٣٨٤ ، الْبَرْقُوقِيِّ ص ٢٨٧) وَمَا أَظُنُّهُ فَاتَ طَبْعَةَ الدَّكْتُورِ حَسَنِينَ الَّتِي لَمْ أَرْجِعْ إِلَيْهَا .

(٤) هكذا هو في «النقائض» بفتح الطاء ، وهو أشبه ، فقد نصر الصغاني في «التكملة» (طبيب) أن العرب سُمِّيَ «طَيْبَةً» .

أما ما استدرّكه الأستاذ الباحث على شعر عمرو بن معد يكرب ، وكان بيتين أشار هو في تعليقاته إلى أن أولهما موجود في الديوان في أكثر من موضع ، وأن الثاني جاء فيه برواية مخالفة ، فما أدري كيف صح له أن يعدّهما من المستدركات !! وقد أورد بيتاً واحداً للأخطل هو :

أصبح يابن نقر الكلب عن آل دارم
فإنك لن تستطيع تلك الدوايبا

ونقله عن «المرصع» ، وأشار إلى أن البيت مكسور عند التفعيلة الثانية من العجز لوجود لفظه (تستطيع) ورأى أن تكون (تستيع) ليستقيم الوزن . وعندما رجعت إلى «المرصع» وجدت الرواية هناك (تستطيع) ، وإذا بالأستاذ قد أوجد الخطأ ثم حاول إصلاحه بما يخالف الرواية . على أن البيت موجود في ديوان الأخطل (صالحاني ص ٦٦ ، قباوة ص ٣٥٢) لو رجع الأستاذ إليه ، إلا أن القافية هناك : «الروايبا» أي أن رواية «المرصع» محرّفة ، فأخذ قول محقق «المرصع» من عدم وجود البيت في ديوان الأخطل على علاته ، ولم يرجع إلى الديوان . ثم وجدت أن الكثير من الشعر المذكور لغير هؤلاء موجود في دواوينهم أيضاً . فالأشطار الرائية السبعة عشر المنسوبة إلى أبي نواس [ق ٣] تراها في ديوانه برواية الصولي (ص ٣٠٥ - ٣٠٩) من أرجوزة قوامها ٣١ شطراً . وأشار محقق الديوان إلى أن فاجنر في طبعته (٣٢٥/٢) ذكر أنه عثر على قائلها ، وهي ليست لأبي نواس بل لعيلان بن حريث .

والخامس من أبيات المستدركة على شعر زيد الخير موجود في ديوانه (ص ٣٥) .

وقد ذكر الأستاذ أيضاً أبياتاً أشار إلى وجودها في الدواوين ، لكنه أضافها إلى مجموع الأبيات التي أخلت بها هذه الدواوين ، منها البيتان الأولان من القطعة [ق ١] من فائت شعر أبي العتاهية ، والبيت الأول من القطعة [ق ٢] وهي من بيتين . وفي «نزهة الألباء» (ترجمة الخليل بن أحمد الفراهيدي) بيتان نسباً إليه هما :

وقبلك داوى الطبيب المريض
فعاش المريض ومات الطبيب

وَكُنْ مُسْتَعِيدًا لِدَارِ الْفَنَاءِ

فَإِنَّ الَّذِي هُوَ آتٍ قَرِيبٌ

وهما له أيضاً في «أخبار النحويين البصريين» للسيرافي (ص ٣٩) ، و«شرح مقامات الحريري» للشريشي (٣/٣٥٠) . وثانيهما هو البيت المستدرَك المنسوب إلى أبي العتاهية ، أما أولهما فهو ثاني الأبيات الموجودة في ديوان أبي العتاهية مع أول أبيات المقطوعة المُستدرَكة .

ومنها كذلك الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ من القطعة [ق ٣] المكوّنة من أربعة أبيات . فيكون ما وُجد في ديوان أبي العتاهية من الأبيات العشرة التي عدّها كاتب المقال من فائت شعره المطبوع ستة أبيات ، وما أخلّ به الديوان أربعة فقط . أما شعرُ امرئ القيس الذي استدرَك عليه مقطوعة من سبعة أبيات سينية ، فقد ذكّر أنّ أربعة منها في ديوانه هي ذوات الأرقام ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ . والحقيقة أنّ الخمسة الأولى كلّها في الديوان (السندوبي ص ١٢٠ ، أبو الفضل في تعليقاته على الديوان ص ٤٥١ حيث أضاف الثاني عن زهر الآداب) ، فبقي بذلك بيتان فقط أخلّ بهما الديوان . كذلك فإنّ أحد البيتين المستدرَكين على شعر دُعلج موجود في ديوانه كما ذكّر الباحث في تعليقاته ، فلا معنى لاعتبار الفائت بيتين .

فإذا أسقظنا من مجموع الأبيات البالغ عددها ١٤٧ بيت - بعد الجمع الصحيح وأعتبر بيت الرجز المنسوب إلى كثير شطرين لأنهما من مشطور الرجز - كل ما وجدناه في دواوين الشعراء المنشورة أو ما ثبت خطأً نسبه إلى صاحبه ، يُصبح بين أيدينا ١٠٩ بيت ، نقل ٨٥ منها عن «الأنوار» ، فبقي ٢٤ بيتاً استقاها من أربعة مصادر هي :

الجُمان في تشبيهات القرآن ونقل عنه	١١ بيتاً
الجيم	ونقل عنه ٥ أبيات
الدامغة	ونقل عنه ٤ أبيات
المرصع	ونقل عنه ٤ أبيات
المجموع	٢٤ بيتاً

ونلاحظ أن الباحث لم ينظر إلا في الجزء الأول من «الجيم» ، فأخذ ما أخذ منه ، وأهمل الجزأين الثاني والثالث فلم يرجع إليهما ، بل إنه أهمل آياتاً وردت في الجزء الأول أيضاً لأن محققه لم يُشير إلى عدم وجودها في الأشعار المجموعه لقائلها ، فلم يرجع هو إلى مجموعاتهم الشعرية ، ولم يدرج في مستدركاته سوى ما نصّ المحققون على عدم وجوده في دواوين الشعراء ، سواء أصابوا في ذلك أم أخطأوا .

ولن أعرض لما جاء في مقدّمة البحث من أخطاء وأوهام ، وهي كثيرة ، فجميل بن عبد الله بن معمر العذري ليس مخضرمًا ، والمخضرم هو جميل بن معمر بن حبيب الجمحي ، ولا علاقة بينهما . وليس لقب جرير «الخطفي» بل هذا لقب جدّه . ولم يعرف الكميت بن زيد بالأسدي ، بل كانت شهرته باسمه : «الكميت» . أقول : لن أعرض لمثل هذه الهنات ، فإن الجزء المهم في البحث هو المستدركات ، وهذه لم تكن مستوفاة ولا قريبة من ذلك كما وضحت . وقد سعيت إلى جمع المتفرّق من الأشعار التي أخلت بها دواوين الشعراء المذكورة في بحث الأستاذ النجار ، مع ما أدركه من احتياج مثل هذا العمل إلى تفرغ وجهد يصعب عليّ توفيرهما لما يستغرق عملي في حقل الهندسة من وقتي وجهدي ، إلا أنني استعنت بالله وبدأت العمل ، فتجمّع لدي ما يزيد على عشرة أضعاف ما جمّع الأستاذ ، هذا مع أنشغالي وعدم تفرغي واكتفائي بالرجوع إلى المظان المتوفرة في خزانه كُتبي الخاصّة ، وهي - مهما كبرت - تفتقر إلى الكثير من المراجع والمصادر ، وهذا إن دلّ على شيء فإنّه يدلّ على أنّ ما بذل الأستاذ الدكتور من جهد لم يكن كافيًا لتبرير نشر الفوات التي وقع عليها ، ولا محققًا لما ذكرت من شروط الاستدراك على المجموعات الشعرية .

وكان عليّ أن أنتظر آتيمال الحلقات التي وعد الأستاذ بها ، أملًا أن يظهر في اللوائح ما يكمل ما جاء في الحلقة الأولى . وقد كان ، وظهرت ثلاث حلقات أخرى تناولت نحوًا من ثلاثين شاعرًا ، أربعة منهم من الذين تعرّضت الحلقة الأولى لأشعارهم هم^(٥) :

(٥) مجلة معهد المخطوطات . المجلد الحادي والثلاثون - الجزء الأول - ص ٢٤١ وما بعدها .

الأخطل ، وأضيف إلى فائت شعره بيتان وجدتهما في ديوانه فلا يصح
استدراكهما .

والفرزدق ، وكان نصيبه من الزيادة بيتان .

والكميت ، أربعة أبيات موجودة في شعره .

والحسين بن الضحاك ، تسعة أبيات منها أربعة في شعره ذكرها الأستاذ النجار

في بحثه .

وقد ظهر لي أن الزيادة في شعر الأخطل كانت وهماً كلياً ، إذ تبين لي أن

البيتين وردا في ديوانه بطبعته . أما أولهما فقد أثبت الأستاذ في بحثه على الشكل

التالي :

يَطْفَنَ بِمَثْقُوبِ الْفَرَائِصِ شَارِفِ

عَلَى مَنْكَبَيْهِ مِنْ بَجَادِ حَبَائِبِ

وصحف في موضعين ، فصواب الرواية : «بمَثْقُوبِ الْفَرَائِصِ» بالنون ،

و«حَبَائِبِ» بالخاء المعجمة ، لكن ما جاء في كتاب «الجيم» قاده إلى الزلل . قال

محقق الكتاب^(٦) : «ليس في ديوان الأخطل ، ولا شاهد فيه» ، فنقل الأستاذ الباحث

البيت بعلايته ، ولم يلفت نظره قول المحقق : «ولا شاهد فيه» ، وقد جاء البيت في

كتاب «الجيم» ضمن باب الخاء ، فلا بُدَّ أن يكون شاهداً على كلمة تبدى بحرف

الخاء ، وهي «حَبَائِبُ» كما ترى ، والخبائب القطع . أما الشارف فلا يكون «مَثْقُوبِ»

الفرائص ، بل منقوبها - من النقب أي الجرب - ولا أدري كيف فات محقق كتاب

«الجيم» ومراجعته والأستاذ النجار - وهم من هم - مثل هذا . والبيت بروايته الصحيحة

في الديوان - طبعة قباوة ص ٧٧٨ ، وطبعة صالحاني : التكملة ص ٦٠ .

أما البيت الثاني ، وهو :

وَالخُبْزُ كَالعَنْبَرِ الشُّحْرِيِّ عِنْدَهُمْ

وَالقَمْحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِسَدِينَارِ

فقد أنكر الصغاني أن يكون للأخطل^(٧) ، على أنه موجود في ديوانه - طبعة

(٦) «الجيم» ج ١ ص ٢٣٧ الحاشية (٣) .

(٧) التكملة (ردب) .

قباوة ص ٦٣٧ (الحاشية) وطبعة صالحاني ص ٢٢٦ (الحاشية أيضاً) .
 وأبيات الكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَرْبَعَةِ هِيَ الْمَقْطُوعَةُ (٦٩٧) الْمَوْجُودَةُ فِي شِعْرِهِ
 (ج ٣ ص ١٣) ضَمَّنَ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ وَإِلَى غَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، وَلَمْ يَعْزُهَا إِلَى الْكُمَيْتِ بْنِ
 زَيْدِ سِوَى الشَّرِيفِ الْمُرتَضَى فِي أَمَالِيهِ ، مَعَ التَّنْبِيهِ فِي حَاشِيَةِ الْمَخْطُوطِ إِلَى أَنَّ
 الْأَبْيَاتَ لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ .

وَتَخْتَلِفُ نِسْبَةُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي الْمَصَادِرِ كَثِيرًا ، فَهِيَ تَارَةٌ لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ
 الْأَسَدِيِّ ، وَأُخْرَى لِلْبَيْدِ بْنِ عَطَارِدِ بْنِ حَاجِبِ التَّمِيمِيِّ ، أَوْ لِبِشَارِ ، أَوْ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ، أَوْ لِأَبِي بَكْرِ الْعَرْزَمِيِّ ، أَوْ لِأَبِي تَمَامٍ ، أَوْ غَيْرِهِمْ مِنَ الشُّعْرَاءِ ،
 وَلَا وَجْهَ لِاسْتِدْرَاكِهَا لَوْلَمْ يَأْتِ بِهَا جَامِعُ شِعْرِ الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ ، فَكَيْفَ وَقَدْ ذَكَرَهَا !؟
 وَهَكَذَا عُدْتُ إِلَى مَا جَمَعْتُ مِنْ مُسْتَدْرَكَاتٍ ، فَاسْقَطْتُ مِنْهَا بَيْتِي الْفَرَزْدَقِ ،
 وَأَعَدْتُ تَرْتِيبَهَا ، وَأَثَرْتُ أَنْ أَبْدَأُ بِنَشْرِ فَائِتِ دِيْوَانِ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ، فَإِنِّي كُنْتُ سَمِعْتُ
 مِنَ الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ يَوْسُفِ نَجْمٍ أَنَّهُ بَصَدَدِ إِعْدَادِ طَبْعَةٍ جَدِيدَةٍ لَهُ ، فَعَسَى أَنْ
 يَكُونَ فِيمَا جَمَعْتُ فَائِدَةً لَهُ عِنْدَ إِعَادَةِ طِبَاعَةِ الدِّيْوَانِ ، وَلَعَلَّ تَأْخُرِي فِي نَشْرِ
 مُسْتَدْرَكَاتِي لَا يَقِفُ حَائِلًا دُونَ إِفَادَتِهِ مِنْهَا .

فَائِتُ شِعْرِ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ

اسْتَدْرَكَ الْأَسْتَاذُ الْبَاحِثُ عَلِي دِيْوَانِ أَوْسِ أَرْبَعَةَ أَبْيَاتٍ رَأَيْنَا مِنَ الْمُفِيدِ إِعَادَةَ
 إِدْرَاجِهَا ضَمَّنَ مَا نُورِدُهُ لِأَوْسٍ فِي بَحْثِنَا هَذَا ، وَقَدْ أَعْلَمْنَاهَا بِنَجْمَةٍ (*) تَمِيِزًا لَهَا عَنْ
 بَقِيَّةِ مُسْتَدْرَكَاتِنَا وَحِفَظًا عَلَى مَا تُوَجِّهُ عَلَيْنَا الْأَمَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ مِنْ رَدِّ الْفَضْلِ إِلَى
 صَاحِبِهِ .

حرف الباء

[من الطويل]

[ق ١]

١ - وَأَمْرَ أَمِيرٍ قَدْ أَطَعْتُمْ كَأَنَّمَا
 كَوَاهُ بِنَارٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُكَلِّبٌ

٢ - وَعَمَرُو بِن مَسْعُودٍ بِسُودِكَ مِثْلُهُ
إِذَا عَصَفَتْ بِالنَّاسِ شَهَاءٌ مُعَقَّبٌ

* * *

التخريج :

١ - ورد البيت منسوباً إلى أوس في كتاب «الجيم» ١٦٩/٣ ، إذ قال أبو عمرو الشيباني : «وقال أيضاً في الإكلاب» . وكان أوس صاحب القول الذي سبق هذا النص .

٢ - ورد البيت منسوباً إلى أوس في كتاب الجيم ٣١٢/٢ .
ويلاحظ أنني جمعت البيتين ضمن قطعة واحدة لاتحادهما في الوزن والقافية ، مع انه لا يوجد دليل على انتمائهما لقصيدة واحدة ، وسيكون هذا دأبي فيما أورد من شعر ، إلا في حالة وجود دليل على اختلاف القصائد التي تنتمي إليها الابيات المتفرقة المجموعة .

وهناك قصيدة لها الوزن نفسه والقافية نفسها وردت في الديوان (ق ٢) فلعل هذين البيتين منها .

[من الطويل]

[ق ٢]

١ - فَأَصْبَحَ بَاقِي الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
عَلَى حَفَفِ الْبَغْضَاءِ قَدْ حَفَّتْ رَاكِبُهُ

* * *

التخريج :

كتاب «الجيم» ٢٠٤/١ ، وقال أبو عمرو : «وقال أيضاً في الحفف» . وقد جاء في النص : «قد حف راكمه» بالحاء المهملة ، وصححته بما رأيته صواباً .

[من الطويل]

[ق ٣]

١ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَاراً عَلَى الْقَدَى
ظَلِمْتُ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

* * *

التخريج :

ورد البيت منسوباً إلى أوس بن حجر في كتاب «الامثال والحكم» للرازي - ص ٥٢ ، وليس البيت لأوس بل هو لبشار في ديوانه ٣٠٩/١ .

حرف الجيم

[من البسيط]

[ق ٤]

١ - لَمْ يَعُدُّ أَنْ شَالَ نُدْيَاهَا كَأَنَّهْمَا

رُمَانَتَا زَبِدٍ بِالمَاءِ عَجَّاجٍ

* * *

*٢- يَأْمَنُ يَرَى الظُّعْنَ بالعَلْيَاءِ غَادِيَةً

عَلَى مَرَآكِبِ سَاجٍ غَيْرِ أَحْرَاجٍ

* * *

التخريج :

١ - كتاب «الجيم» ٦٢/٢ لأوس . وقريب منه بيت الراعي (ديوانه طبعة ناجي والقيسي ١٢١) :

كَأَنَّ فِي بُرْتِيهَا بَعْدَمَا بَدَأَا

بُرْدِيَّتِي زَبِدٍ بِالمَاءِ عَجَّاجٍ

٢ - كتاب الجيم ٢٠٤/١ ، قال أبو عمرو الشيباني : «وقال أيضاً في الأحراج» .
والبيت من مستدركات الاستاذ النجار .

حرف الحاء

[من البسيط]

[ق ٥]

١ - يَا عَلَقَمَ الخَيْرِ قَدْ طَالَتْ إِقَامَتُنَا

هَلْ حَانَ مِنَّا إِلَى ذِي الغَمْرِ تَسْرِيحُ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «شفاء العليل في ايضاح التسهيل» ٨٨٣

[من الطويل]

[ق ٦]

- ١ - وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرًا
مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَنْطَرِحٍ
- ٢ - لِيَبْلُغَ عُذْرًا أَوْ يُصِيبَ غَنِيمَةً
وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مَنْجَحٍ

* * *

التخريج :

البيتان في «بهجة المجالس» ١٩٩/١ لعروة بن الورد . قال ابن عبد البر :
«وهذان البيتان انشدهما ابن قتيبة لأوس بن حجر ، وخالفه حبيب وغيره فأنشدهوهما
لعروة» . وأقول : أورد ابن قتيبة البيتين في «عيون الأخبار» ٢٣٨/١ ونسبهما إلى
أوس ، في حين عزاها أبو تمام إلى عروة في حماسته - شرح التبريزي ٧/٢ ، ٨ .

[من البسيط]

[ق ٧]

..... ١

والحب فيه تباريحي وإفراحي

* * *

التخريج :

العجز في كتاب «التقفية» ٢٦٥ ولم أقع على صدر البيت ، ولعله من القصيدة

[٥] في الديوان

حرف الدال

[من الطويل]

[ق ٨]

١- أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ

بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

٢- يُشَقُّ بِصَحْرَاءِ الْحَبِيلِ لَهُ الثَّرَى

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يُزَارَ بِهِ بَلَدٌ

التخريج :

الأول في كتاب «اشتقاق أسماء الله» ٢٥٢ لأوس بن حجر ، والأول والثاني دون عزوفي «أسماء المغتالين» - نوادر المخطوطات ١٣٤/٢ - ، ونسب الأول إلى سبرة بن عمرو الأسدي في «الجمهرة» ٤٧٢/٢ و«الصحاح» (خير) و«تهذيب الالفاظ» ٧٠ ، و«السمط» ٩٣٢ . وهو في «مجاز القرآن» ٣١٦/٢ للأسدي . وعُزي إلى هند بنت معبد بن نضلة في «السيرة» ٢٢١/٢ و«الروض الأنف» ٢٨٤/٢ و«معجم ما استعجم» ٩٩٦ ، و«الخزانة» ٥٠٩/٤ و«الأغاني» . وهو لأبي القمقام في «معاني القرآن» للفرّاء ٢٦٨/٣ ، يتلوه هناك بيت آخر هو :

فإِن تَسْلُونِي بِالْبَيَانِ فَإِنَّهُ

أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَيٍّ مِنْهُ وَلَا حَدِّدٌ

والبيت هذا مع الأول في «بصائر ذوي التمييز» ٤٤٠/٣ منسوباً إلى شبرة بن

عمرو (بالشين المعجمة) .

[من الطويل]

[ق ٩]

١- فَمَنْ قَالَهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَمِنْهُمْ

فَلَا زَالَ غُلًّا مِنْ حَدِيدٍ يُلَاكِدُ

التخريج :

البيت في كتاب «الجيم» ٢١٤/٣ ، ولعله من القصيدة [٩] في الديوان

[من الكامل]

[ق ١٠]

١ - ذَكَرَتْ بِنَحْلَةً وَهِيَ نَاجِيَةٌ
طُولُ الشَّوَاءِ وَشَفَّهَا الزُّؤْدُ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «الأفعال» للسرقسطي ٤٧٥/٣ ، وأظنه من القصيدة [٨] في
الديوان

[من الطويل]

[ق ١١]

١ - فَلَسْتُ وَإِنْ عَلَّلْتَ نَفْسَكَ بِالْمُنَى
بِنِي سُؤْدِدٍ بَادٍ وَلَا كَرَبٍ سَيِّدِ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «الجيم» ١٥٧/٣ ، وأراه أحد أبيات القصيدة [١٢] في
الديوان

[من الطويل]

[ق ١٢]

١ -
تَأْبَدُ لِأَيِّ مِنْهُمْ فَعَنَائِدُهُ

* * *

التخريج :

الشرط في كتاب «الف باء» ٥٥٦/٢ ، ولم أقع على صدر البيت ، ولعله من
القصيدة [١٠] في الديوان

حرف الراء

[من الطويل]

[ق ١٣]

عَذَرْتُ رِجَالاً مِنْ قُعَيْنٍ تَفَحُّشُوا
فَمَا آبَنُ لُبْنِي وَ التَّفَحُّشُ وَالْفَخْرُ
مَعَاذِلُ حَلَالُونَ بِالْغَيْبِ وَحَدَهُمْ
بِعَمِيَاءَ حَتَّى يَسْأَلُوا الْغَدَ مَا الْأَمْرُ

١ - وَلَيْسَتْ لَهُمْ عَادِيَّةٌ يُهْتَدَى بِهَا

سِوَى آبِنِ لُبْنِي فِي الْفَخَارِ وَلَا ذِكْرُ

٢ - كَزَائِدَةٍ شَانَتْ أَصَابِعَ لَمْ يَكُنْ

بِهَنْ إِلَيْهَا وَهِيَ لِاحِقَةٌ فَقَرُ
شَانَتْكَ قُعَيْنُ غَثُّهَا وَسَمِينُهَا

وَأَنْتَ السُّهُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ

٣ - وَ إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ صَفَاهُمْ

أَصْمُ صَلِيبٌ لَا يُؤْسَسُهُ الْبَحْفَرُ

التخريج :

الآبيات في كتاب «منثور المنظوم» مخطوطة كوبر يلي ص ٢٠١ ، والأول

والثاني والخامس في الديوان - القصيدة [٢٠] ص ٣٨ ، وكان البيت الأخير في أصل

المخطوطة : لا يؤسس بالياء المثناة من أسفل ، وأثبت ما رأيت الصواب .

[من الطويل]

[ق ١٤]

١ - حَنَانِيكَ إِنِّي قَدْ أَصَبْتُ عَظِيمَةً

حَنَانِيكَ مِنْهَا قَلْبُ عَبْدِكَ أَوْجَرُ

التخريج :

البيت في كتاب «التقفية» ٣٥٧ ، وقد يكون أحد أبيات القصيدة [١٨] في

الديوان

[من البسيط]

[ق ١٥]

١ - لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا إِلْفًا وَرَاكِبَهَا
نَشْوَانٌ فِي جُودَةِ الْبَاغُوثِ مَخْمُورٌ

* * *

التخريج :

ورد البيت منسوباً إلى أوس بن حجر أو النابغة في كتاب «المثلث» للبطلبيوسي
٤١٥/١ وهو في ديوان النابغة ١٥٨ ، ولأوس قصيدة متنازعة بينه وبين النابغة هي
الحادية والعشرون في ديوانه .

[من الوافر]

[ق ١٦]

١ - هُنَالِكَ أَنْتَ لَا أَلْفٌ مَهِينٌ
كَأَنَّكَ فِي السَّوْعَى أَسَدٌ زَيْبِرٌ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «بصائر ذوي التمييز» ١١/٢ دون غرو . والصدر في «ثلاثة
كتب في الحروف» ٣٤ وعزاه الخليل بن أحمد هناك إلى أوس .

[من الطويل]

[ق ١٧]

١ - فَلَيْتِي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَى لَهُمْ
جُمُوعاً إِذَا كَادُوا الْعَدُوَّ كَرَاكِرًا

* * *

٢ -

وَلِإِنْ أَدْعُهُمْ يُلْقُوا عَلَيَّ الشَّرَاشِرَا

* * *

التخريج :

١ - البيت في كتاب «الجيم» ١٦٩/٣ أورده أبو عمرو الشيباني شاهداً على «كراكر»

٢ - الشطر في كتاب «التقفية» ٤٣٢ ولم أقع على صدره . ولعل البيتين من القصيدة [١٦] في الديوان .

[من المتقارب]

[ق ١٨]

١ - كَمَا أَسْلَمَ السُّلُكُ مِنْ نَظْمِهِ
لَأَلِيٍّ مُنْحَدِرَاتٍ صِفَارَا

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «الجماهر في معرفة الجواهر» ١٠٥

[من الطويل]

[ق ١٩]

١ - وَخَرَقِي مِنَ الْفِتْيَانِ نَادَمْتُ مَوْهِنَاً
وَقَدْ لَاحَتْ الْجُوزَاءُ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِي

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «مثلثات قطرب» ٣٩

[من الطويل]

[ق ٢٠]

١ - صُهَابِيَّةُ الْعُنُونِ أَنْبَتَ لَحْمَهَا
خِدَاجَانِ فِي عَامَيْنِ بَعْدَ التَّعْقُرِ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «التعليقات والنوادر» ٢٢١/٢ . وهناك قطعة في الديوان - هي الثالثة والعشرون - تشارك البيت في الوزن والقافية فلعله منها .

[من المتقارب]

[ق ٢١]

١ - كَانَ ابْنٌ مُزْنَتِيهَا جَانِحاً
فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصَرٍ

* * *

التخريج :

نسب البيت في كتاب «قانون البلاغة» ١٤٠ إلى أوس بن حجر . وهو لعمر بن قميثة في ديوانه ٧٩ ، ولخير بن رباط في «العباب» (فسط) ، وفي كتاب «الجمهرة» ٢٦/٣ لخير أو لابن قميثة . وعُزِّي في كتاب «المحب والمحبوب» ٣٠/١ إلى جميل .

[من الرجز]

[ق ٢٢]

- ١ - وَبَلِّغْ يَا عَرَابَ لَا تُبْرِيرِي
- ٢ - هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْمُخْصِرِ
- ٣ - يَمْشِي بِعَرْدٍ كَالْوِطِيفِ الْأَعْجِرِ
- ٤ - وَفَيْشَةٍ مَتَى تَرِيهَا تَشْفِرِي
- ٥ - تَقْلِبُ أَحْيَاناً حَمَالِيقَ الْحِرِّ

* * *

التخريج :

الأشطار في كتاب «خلق الانسان» لثابت ٢٨٢ ، وفي «المختار من شعر بشار» ٢٠٦ لأوس . وهي دون عزو في اللسان (حملق) .

[من الطويل]

[ق ٢٣]

- ١ - أَكْبَّ عَلَى فَأْسٍ يُجِدُّ غُرَابَهَا
- مُذَكَّرَةٌ مِّنَ الْمَعَاوِلِ بَاتِرَةٌ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «المسلسل» ٢٢٥ منسوباً إلى النابغة أو أوس . والأشهر أنه للنابغة ، وهو في ديوانه (١٥٦) .

حرف السين

[من الطويل]

[ق ٢٤]

- ١ - فَمَا زِلْتُ أُجْتَابُ الضَّرَاءَ وَأَتَّقِي
بِجَوْبِي حَتَّى جَنَنِي مَغْرِبُ الشَّمْسِ

* * *

التخريج :

كتاب «التقفية» ١٤٥ ، والبيت لاشك من القصيدة [٢٥] في الديوان التي
تروى لأوس ولغيره .

حرف العين

[من الطويل]

[ق ٢٥]

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً
وَعَفَّرَ الظُّبَاءَ فِي الْكِنَاسِ تَقَمُّعُ
٢ - عَلَى دَبْرِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ بِأَرْضِنَا
وَمَا حَوْلَهُ بَعْدَ السَّنِينَ يُلْفَعُ

* * *

- ٣ - فَقَدْ قَرَّ أَعْيَانَ الشُّوَامِ بِأَنَّهُمْ
بِرَامَةَ وَحِدَانُ ضَحَى الْغَدِ طُلُعُ

* * *

- ٤ - رَغَا الْبَكْرُ فِيهِمْ رَغْوَةً جِئْنَا أَذْبَرُوا
فَمَا كَانَ عَنْهُمْ رَغْوَةُ الْبَكْرِ تُقْلَعُ

* * *

- ٥ - وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوَى
وَذُو هِمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعُ

* * *

٦ - فَجَاءُوا بِهَا مَلْسُومَةً لَوْ رَدَّوْا بِهَا
شَمَارِيخَ رَضْوَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ بَلْقَعُ

* * *

* ٧ - ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَيْتَهُمْ بِصَادِقٍ
مِنَ الضَّرْبِ حَتَّى أُرْعَشُوا وَتَضَعَضَعُوا

* * *

وَفَارَتْ بِهِمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قَدَرْنَا
تَصُكُ حَرَابِي الظُّهُورِ وَتَدَسَعُ
٨ - تَصِيحُ الرُّدِّيَّاتُ فِي حَجَبَاتِهِمْ
وَأَكْنَابِهِمْ وَالخَيْلُ بِالقَوْمِ تَمَزَعُ
لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرُنَ دَارِعًا
يُجْرُ كَمَا جُرَّ الفَصِيلُ المُقَدَّعُ

* * *

التخريج :

- الأول والثاني في كتاب «الذخيرة» ٨١٨/٣ ، ٨١٩ .
الثالث في كتاب «التنبيهات» ٩٨ ، و«الجيم» ٣٠٤/٢ ، وفي الأخير : ظَلَعُ
بالمعجمة .
الرابع في كتاب «ثمار القلوب» ٣٥٣ .
الخامس في كتاب «الجيم» ٣٠٦/٢ .
السادس في كتاب «السلاح» للأصمعي ١١٢ .
السابع في كتاب «الجيم» ٢٠٤/١ ، وهو من مستدركات الاستاذ النجار .
الآيات الثلاثة الأخيرة في «مشور المنظوم» - مخطوطة كوبريلي ص ٧٦ - ،
والأول والثالث منها في الديوان [ق ٢٨ ص ٥٩] . والثاني منهما وحده في كتاب
«التفنية» ١٥٨ .

١ - وَتَعْدِلُ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَامَنَا
كَمَا يُعْدِلُ الْغَرْبُ بِالْمِسْمَعِ
* * *

التخريج :

البيت في كتاب «الأفعال» للسرقسطي ٥٢٢/٣ ، ونسب في «اللسان» (سمع)
إلى عبد الله ابن أوفى ، وهو في «الصحاح» (سمع) و«أساس البلاغة» (سمع) دون
عزو .

حرف الفاء

١ - إِلَّا نُفِيرًا مِنْ الْأَحْفَاشِ أَرْبَعَةً
إِذَا رَأَوْا قَاصِعَاءَ نَفَقَتْ وَقَفُوا
* * *

٢ - لَا يَشُبُّونَ عَلَى مُتُونِهَا شَرْفًا
حَتَّى تَمِيلَ بُعِيدَ الْكَبَةِ الْخُنْفُ
* * *

التخريج :

١ - البيت في كتاب «الجيم» ١١٩/٣ وجاء به شاهداً على القاصعاء
٢ - البيت في «الجيم» أيضاً ١٥٦/٣ .
والبيتان - لاشك - من القصيدة [٣١] في الديوان

حرف القاف

[ق ٢٨]

[من الطويل]

١ - كُبَيَانَةُ الْقِرْيِّ مَوْضِعٌ رَحِلُهَا
وَأَنَارٌ نَسَعِيهَا مِنْ الدَّوِّ أْبَلَقُ

٢ - إِذَا مَسَّ وَعْشَاءَ الْكَثِيبِ كَأَنَّمَا
تَحْفَرُ فِيهِ وَابِلٌ مُتَبَعَةٌ

٣ - وَإِنِّي لَتُعْدِينِي عَلَى آلِهِمْ جَسْرَةٌ
تَخْبُ بِوَصَالِ صَدُومٍ وَتَعْنَقُ

٤ - كَأَنَّ وَايَاهَا إِذَا هِيَ هَيَّجَتْ
تَضْمَنُهَا وَحَفُّ الْجِنَاحَيْنِ نَقْنَقُ

٥ - أَرْتُهُ حِيَاضُ الْمَوْتِ صَكَاءً صَعْلَةً
فَلَا هِيَ تَشَاءُ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ

تَضْمَنُهَا وَهُمْ رُكُوبٌ كَأَنَّهُ
إِذَا ضَمَّ جَنْبَيْهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقُ

التخريج :

البيت الأول في كتاب «ما يقع فيه التصحيف والتحريف» ٢٨٤ ، وكتاب «لحن العوام» للزبيدي ١٧٤ ، وكتاب «شرح الأبيات المشككة» للفارسي ٣٤٣ ، وعجزه فيه أيضاً ٤١١ برواية : كبنيانة المرّي ، من الدف . ونسب إلى كعب بن زهير في ديوان زهير - شرح ثعلب - ١٨٤ ، وليس في ديوان كعب . وهو دون عزو في المخصص

١٢٢/٥

البيت الثاني في كتاب «أساس البلاغة» (حفر)

الآبيات الأربعة الأخيرة في كتاب «الاقضاب» ٤٢٤ منسوبة إلى أوس أو شريح
ابنه ، والبيت الأخير منها في ديوان أوس [ق ٣٢ ص ٧٧] .

[من الوافر]

[ق ٢٩]

- ١- أَلَا أَبْلِغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا
فَقَدْ صَمَّ الظَّنَابِيْبَ السَّبَاقُ
- ٢- إِلَى الْغَايَاتِ أَعْلَى الْمَجْدِ حَتَّى
حَسْرْنَاكُمْ وَبَرَزْتَ الْعِتَاقُ
وَسَالَ بِنَا الْغَبِيْطُ وَجَانِسِبَاهُ
عَلَى حَنْقٍ وَسَالَ بِهِمْ أَفَاقُ
أَطْعْنَا رَبَّنَا وَعَصَاهُ قَوْمُ
وَذُقْنَا طَعْمَ طَاعَتِهِ وَذَاقُوا

* * *

التخريج :

الآبيات الأربعة في كتاب «المتع» للنهشلي القيرواني ٣٦٥ - ٣٦٦ ،
والأخيران في ديوان أوس [ق ٣٣ ص ٧٩] .

حرف اللام

[من الطويل]

[ق ٣٠]

- ١- سَرَابِيلُنَا فِي الرَّوْعِ بِيضٌ كَسَانَهَا
أَضَى اللَّوْبِ هَزَّتْهَا مِنَ الرَّيْحِ شَمَائُلُ

* * *

- ٢- فَلَمَّا رَأَى جِسًّا مِنَ الْخَسْفِ تَلَّهَا
وَحَرَكَمَا خَرَّ الْخِفَاءُ الْمُجَدَّلُ

* * *

٣ - وَقَرَّبَ مِبراً لَهُ وَطَرِيدَةً
وَقَدْ جَعَلَتْ يَنْضَمُ مِنْهَا وَيَذُبُّ

* * *

* ٤ - بَرَاهَا ابْنُ أَوْسٍ نَابِلٌ وَأَقَامَهَا
عَلَى ذِي الْمَجَازِ ذُو النُّورَةِ مُكْمِلٌ

* * *

٥ - فَتِلْكَ الَّتِي يُرْدِي الرَّمِيَّةَ سَهْمَهَا
وَيَخْرُجُ مِنْهَا نَافِذاً يَتَزَلُّزَلُ

* * *

٦ - وَأَلُّ بِلَالِيٍّ أَجَادَ أَبَوْهُمْ
كَذَلِكَ الْجَوَادُ عِرْقُهُ مُتَقَيِّلٌ

* * *

٧ - وَلَمْ يَكْبِيئُوا إِذْ رَأَوْنِي وَأَقْبَلَتْ
إِلَيَّ وَجْوهَ كَالسُّيُوفِ تَهْلُلُ

* * *

التخريج :

- الأول في ديوان عامر بن الطفيل ٩٠
الثاني في كتاب «المقصود والممدود» لابن ولاد ٣٨
الثالث في كتاب «المنجد» لكراع ٢٥٣
الرابع في «شرح أشعار الهذليين» ١٤٤ . وهو من مستدركات الاستاذ النجار
نقله عن «المرصع» ١٧٢ برواية مخالفة .
الخامس في كتاب «الجيم» ٦١/٢
السادس في كتاب «الجيم» أيضاً ١١٩/٣
السابع في كتاب «الأفعال» للسرقسطي ٢٠٢/٢ وكتاب «شرح الابيات المشكلة
الاعراب» للفارسي ٤٠٠ ، والرواية فيه ؛ مذ أتيت واشرقت : إليّ وجوه كالسُّيوف .
والبيت في «اللسان» (كبن) دون غرو .

ولعل هذه الأبيات كلها من ضائع ابیات القصيدة [٣٧] في الديوان .

[من الطويل]

[ق ٣١]

- ١ - أَجُونُ تَدَارِكُ نَاقَتِي بِقَرَابِهَا
وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّ جَوْنَأ سَيَفْعَلُ
- ٢ - لَعَمْرُكَ مَا ضَيَّعْتُهَا غَيْرَ أَنَّهَا
أَتَتْني فُرَادِي غَرَبَةً وَالْمُجَلَّلُ
- ٣ - فَقَالَ لِمَحْدُوجِ تَعَالَ فَإِنَّهَا
سَيُقْبَلُ مِنْهَا قَوْلُهَا وَسَتُقْبَلُ
وَإِنكُما يَا أَبْنِي جَنَابِ وَجِدْتِماً
كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِي وَفِي الْحَلْقِ جُلْجُلُ

* * *

التخريج :

الأبيات في «حلية المحاضرة» ١٤٠/٢
الأول والثاني والرابع في كتاب «التنبية على حدوث التصحيف» ١٢٠ ،
٢٢٠ ، ٢٧٧ على التوالي ، وعجز البيت الثاني فيه غير مستقيم .
الأول في كتاب «ما يقع فيه التصحيف والتحريف» ١٠٦
الرابع الأخير في الديوان ٩٨ ، والرواية فيه وفي «حلية المحاضرة» : وَجِدْتِماً ،
وجاء في «التنبية» أن هذه الرواية من المصحف ، صوابها ما أثبتنا في النص .
ولم نضم هذه الأبيات إلى القطعة السابقة ، على الرغم من اشتراكهما في
الوزن والقافية ، لأنها تناول حادثة مميزة صغيرة تتعلق بسرقة ناقته ، لا يعقل أن يكون
قال فيها قصيدة طويلة مثل تلك التي في الديوان [ق ٣٧] ، ونرى أن الاستاذ الدكتور
محمد يوسف نجم وهم في ضم البيت الأخير إليها

[من الطويل]

[ق ٣٢]

- ١ - فَظَلَّ سِنَانُ الرُّمَحِ لَمَّا عَبَّأَهُ
عَلَى حَذْرِ مِنْهُنَّ عَلَانٌ نَاهِلاً

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «الجيم» ٣٠٦/٢ . وهو لاشك من القصيدة [٣٦] في الديوان
[ق ٣٣] [من البسيط]

..... ١ -

ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ حَمَالٍ لِأَثْقَالِ

* * *

التخريج :

الشطرنج في كتاب «الأفعال» للسرقي ٣٢٣/٣ ولم أقف على صدره . ولعله
من القصيدة [٤٠] في الديوان

[ق ٣٤] [من الكامل]

١ - وَلَقَدْ أَتَيْتُ بِلَيْلَةٍ كَلِيَالِ
وَكَأَنَّ تَحْتَ الْجَنْبِ شَوْكٌ سِيَالِ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «الواضح في مشكلات شعر المتنبي» ٤٠ ، والصدر في
الديوان [ق ٤١ ص ١٠٨] على أنه عجز بيت لا صدر له . وفيه هناك : ولقد أبيت ،
ولعله الصواب .

[ق ٣٥] [من الكامل]

١ - غَضِبْتُ عَلَيَّ أَنْ اتَّصَلْتُ بِطِيٍّ
وَأَنَا أَمْرُؤٌ مِنْ طِيٍّ الْأَجْبَالِ
٢ - وَإِذَا دَعَوْتُ بَنِي جَدِيلَةَ جَاءَنِي
مُرْدٌ عَلَى جُرْدِ الْمُتُونِ طِرَالِ

* * *

التخريج :

البيتان في كتاب «المتع» للنهشلي القيرواني ٢٤٨ وفيه : من طيء الأجيال وهو تصحيف صوابه ما أثبتنا . ولم نضم هذه المقطوعة إلى القصيدة السابقة لاختلاف موضوعها .

[من الطويل]

[ق ٣٦]

هَمَمْتُ بِبَاعٍ ثُمَّ قَصَّرْتُ دُونَهُ
كَمَا تَنْهَضُ الرَّجْزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا
١- وَإِنَّ كَثِيرًا أَنْ تُكَلِّفَ مَفْرَقًا
مِنْ أَلْقَوْلِ أَعْلَى سُورَةٍ لَا تَنَالُهَا

* * *

التخريج :

البيتان في كتاب «الزهرة» الجزء الثاني ١٤٧ ، والأول منهما في الديوان [ق ٣٩ ص ١٠٠] . وقد توقفت عند قوله : «مفرقاً : من القول» فوجدت أن أقرب ما يمكن توجيه النص إليه - كما ورد - هو : فإن كثيراً أن تكلف القول أموراً رفيعة لا تستطيع أن تنالها . ولعل النص : «من القوم . . لا ينالها» أي أنه من الكثير أن تكلف رجلاً مِبْلاً من مرض أعلى منزلة لا يستطيع أن ينالها لضعفه عن ذلك .

حرف الميم

[من الطويل]

[ق ٣٧]

* ١- سَوَاءٌ إِذَا مَا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ
عَلَيَّ أَذْثُرُ مَا لَهُمْ أَمْ أَصَارِمُ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «الجيم» ٢٦٨/١ ، وهو من مستدركات الاستاذ النجار ، ولعله

من القصيدة [٤٧] في الديوان .

[من الوافر]

[ق ٣٨]

١ - وَلَسْتُ كَجَارِ بَعْضِ الْقَوْمِ يَضْحِي
أَجَبُّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «الأفعال» للسرقسطي ٢/٢٥٦ ، وهناك بيت للنابغة (الديوان ١٠٦) عجزه عجز هذا البيت وصدره : ونمسك بعده بذناب عيش . ولأوس قصيدة في الديوان [٤٦] من البحر نفسه والروي نفسه

[من السريع]

[ق ٣٩]

١ - فَفَاتَ مَنْ أَفَلَّتْ مِنْ عَامِرٍ
رَكُضًا وَقَدْ أُعْجِلَ أَنْ يُلْجِمَا

* * *

التخريج :

البيت من سبعة في كتاب «البرصان والعرجان» ٨٣ كُلَّهَا في الديوان [ق ٤٥ ص ١١٣] ماعدا هذا .

[من الطويل]

[ق ٤٠]

١ - وَمَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ حِينَ نَكِيدُهُ
بِكَيْدٍ عَلَى أَرْمَاجِنَا بِمُحَرَّمٍ
٢ - لَعَمْرُكَ مَا الْمُعْتَرِّ يَأْتِي بُيُوتَنَا
لِنَمْنَعُهُ بِالضَّائِعِ الْمُتَهَضِّمِ
٣ - وَمَا ضَيْفُنَا عِنْدَ الْقَرِيِّ بِمُدْفَعٍ
وَلَا جَارُنَا فِي التَّائِبَاتِ بِمُسْلَمِ

* * *

التخريج :

الأبيات في كتاب «المتع» للنهشلي القيرواني ١٥٤ ، وهي من القصيدة [٤٨] في الديوان .

[من الوافر]

[ق ٤١]

١ - لَذَّبَ دُونَ سَرَحِ الْحَيِّ مِنْهُمْ
فَسَوَّارِسُ فِي السَّوَابِغِ كَالنُّجُومِ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «السلاح» للأصمعي ١٠٤ ، ولاشك أنه تكملة بيت القطعة [٥١] في الديوان .

حرف النون

[من الطويل]

[ق ٤٢]

١ - غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ
كَالْبُرْدِ فِي الْعَيْنَيْنِ يَبْتَدِرَانِ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «القوافي» للتنوخي ٧٠ جاء مثلاً على البيت المصرَع مخروم النصف الثاني . والبيت للبيد في ديوانه (٢١٢) دون خرم برواية : كما البدر فالعينان بتدبران

[من الكامل]

[ق ٤٣]

١ - فَرَبْتُ وَهَيَّجَهَا أَقْبُ مُقْلَصُ
رَبْدُ خَنُوفِ الرَّجْعِ غَيْرُ قَرُونِ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «الجيم» ١١٩/٣ شاهداً على القرون .

حرف الياء

[من الوافر]

[ق ٤٤]

١ - إِذَا أَحْتَفَلَ السَّرَاةُ يَكُونُ زَاءً
وَعِنْدَ النَّاسِ رَاءً جَعْظَرِيٌّ

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «ثلاثة كتب في الحروف» ٣٨ .

[ق ٤٥]

١ - فَإِنْ يَهُوَ أَقْوَامٌ رِدَائِي فَأَيْنِي
يَقِينِي إِلَهُ مَا وَقَى وَرِدَائِيَا

* * *

التخريج :

البيت في كتاب «نقد الشعر» ١٥٣

صدور أبيات

[من الطويل]

[ق ٤٦]

١ - طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رُؤَاءُ أَصُولُهُ

* * *

التخريج :

الشطرن في كتاب «النخل» ص ٧٢ ، ولم أقع على عجزه .

* * *

لحق

[من الطويل]

[ق ٤٧]

١ - فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ غَسَدَرَ ابْنِ حُرَّةٍ
وَكُنْ أَبَدًا مَا عِشْتَ مِنْهُ عَلَى وَجَلٍ

* * *

التخريج :

البيت في مثلث قطرب - مخطوطة الخزانة العامة بالرباط ص ٩٦ - منسوب إلى
أوس بن حجر ، وهو في «مثلثات قطرب» المطبوعة - ص ٣٧ - دون عزو ، وقافيته
هناك : وَجِدْ ، وهو تحريف ظاهر .

وَبَعْدُ . . . فَقَدْ بَلَغَ مَا جَمَعْتُ لِأَوْسٍ مِمَّا فَاتَ صَانِعِ دِيوانِهِ وَاحِدٌ وَثَمَانُونَ بَيْتاً
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَعْجَازٌ لِأَبِياتٍ لَمْ أَقِفْ عَلَى صُدُورِهَا ، وَصَدْرُ بَيْتٍ وَاحِدٍ لَمْ أَعْرِفْ عَجْزَهُ .
وَكَانَ مَا اسْتَدْرَكَ الاسْتَاذُ النَّجَّارُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَبْيَاتٍ فَقَطُّ أَشْرَتْ إِلَيْهَا فِي مَوَاضِعِهَا .
وَلَسْتُ أَدْعِي أَنِّي اسْتَقْصَيْتُ فَائِتَ شِعْرِهِ كُلَّهُ ، وَهَيْهَاتَ ، لَكِنَّهُ جُهْدُ الْمُقِلِّ ، وَصُورَةٌ
لِمَا يُفْتَرَضُ أَنْ يَقُومَ بِهِ مُتَّبِعُ فَائِتِ دِيوانٍ مَا . إِذْ أَنَّ اسْتِدْرَاكَ أَبْيَاتٍ أَرْبَعَةٍ مِنْ ثَمَانِينَ
لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ مَحْمَلُ الْجِدِّ وَلَا أَنْ يُنْشَرَ فِي مَجَلَّةٍ مُتَخَصِّصَةٍ مُحْكَمَةٍ ، إِلَّا إِذَا
كَانَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ قَدْ اسْتُخْلِصَتْ مِنْ مَخْطُوطٍ لَمْ يُنْشَرِ أَوْ مِنْ مَطْبُوعٍ هُوَ فِي النُّذْرَةِ
بِمَثَابَةِ الْمَخْطُوطِ ، كَمَا سَبَقَ أَنْ بَيَّنْتُ فِي بَدَايَةِ هَذَا الْبَحْثِ .

وَإِنِّي لِأَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ وَقَفْتُ فِي رَسْمِ الْأُسُسِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَنْتَهَجَهَا
كُلُّ مَنْ يَسْعَى إِلَى اسْتِدْرَاكِ أَبْيَاتٍ عَلَى دَوَابِنِ مَطْبُوعَةٍ ، وَأَدْعُوهُ مُخْلِصاً أَنْ يَجْعَلَ
فِيهَا جَمْعَتُ فَائِدَةٍ وَمَنْفَعَةٍ ، وَأَنْ يُسِّرَ لِي نَشْرَ بَقِيَّةِ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَائِتِ دَوَابِنِ
الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ تَنَاوَلَهُمْ بَحْثُ الاسْتَاذِ النَّجَّارِ .

وَكُلِّي أَمَلٌ فِي أَنْ يَتَّسِعَ صَدْرُ الاسْتَاذِ الدُّكْتُورِ لِمَا أوردتُ مِنْ انتقاداتٍ لِعَمَلِهِ ،
فَإِنَّ هَدَفَ كَلِمَتِنَا لِأَشْكَ وَاحِدٌ ، هُوَ خِدْمَةُ لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ وَتُرَاثِهَا الْعَظِيمِ .
وَفَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاهُ إِلَى مَا فِيهِ الْخَيْرُ وَهَدَانَا لِسَوَاءِ السَّبِيلِ .

ثبت المصادر والمراجع

- ١ - أخبار النحويين البصريين - للسيرافي تحقيق فرتزكرنكو . المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩٣٦ .
- ٢ - أساس البلاغة - للزمخشري - طبعة دار صادر ودار بيروت - بيروت سنة ١٩٦٥ .
- ٣ - أسماء المغتالين - لابن حبيب - تحقيق عبد السلام هارون . ضمن «نوادير المخطوطات» الجزء الثاني الطبعة الثانية سنة ١٩٧٣ ، نشر مكتبة ومطبعة مصطفى الباي الحلبي - القاهرة .
- ٤ - اشتقاق أسماء الله - للزجاجي - تحقيق د. عبد الحسين المبارك - الطبعة الثانية - مؤسسة الرسالة - بيروت سنة ١٩٨٦ .
- ٥ - الأغاني - لأبي الفرج الأصفهاني - نشر دار الثقافة - بيروت سنة ١٩٥٥ - ١٩٦٤ .
- ٦ - الأفعال - للسرقسطي - تحقيق د. حسين محمد محمد شرف . مطبوعات مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ .
- ٧ - الاقتضاب - للبطلبيوسي - كتاب الاقتضاب في شرح أدب الكتاب - دار الجيل بيروت - د. ت .
- ٨ - الف باء - للبلوي - تصحيح مصطفى وهبي . المطبعة الوهبيّة سنة ١٢٨٧ هـ .
- ٩ - أمالي المرتضى - غرر الفوائد ودرر القلائد - للشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة سنة ١٩٥٤ .
- ١٠ - الأمثال والحكم - للرازي . تحقيق د. عبد الرازق حسين . نشر دار البشير عمّان - سنة ١٩٨٦ .
- ١١ - البرصان والعرجان - للجاحظ - البرصان والعرجان والعميان والحولان - تحقيق عبد السلام هارون . دار الرشيد للنشر - بغداد سنة ١٩٨٢ .

- ١٢ - بصائر ذوي التمييز - للفيروزبادي - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز . نسخة مصورة عن طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة احياء التراث . نشر المكتبة العلمية - بيروت - لبنان د.ت .
- ١٣ - بهجة المجالس - لابن عبد البر - بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذهن والهاجس - تحقيق محمد مرسي الخولي . نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة - سنة ١٩٦٢ .
- ١٤ - التاج - للزبيدي - تاج العروس في شرح القاموس - صورة عن طبعة المطبعة الخيرية ١٣٠٦ هـ . نشر دار صادر بيروت ودار ليبيا للنشر والتوزيع بنغازي - سنة ١٩٦٦ .
- ١٥ - التعليقات والنوادر - للهجري - تحقيق د. حمود عبد الأمير الحمادي - دار الرشيد للنشر - بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر - جامعة الموصل - سنة ١٩٨٠ - ١٩٨١ .
- ١٦ - التقفية - لأبي اليمان البندنجي - التقفية في اللغة - تحقيق د. ابراهيم العطية - مطبعة العاني بغداد سنة ١٩٧٦ .
- ١٧ - التنبهات - لعلي بن حمزة - تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي - دار المعارف - القاهرة ١٩٦١ .
- ١٨ - التنبه على حدوث التصحيف - لحمزة الأصفهاني - تحقيق محمد حسن آل ياسين - مطبعة المعارف - بغداد سنة ١٩٦٧ .
- ١٩ - تهذيب الالفاظ - لابن السكيت - كنز الحفاظ في تهذيب الالفاظ - تهذيب الخطيب التبريزي لكتاب الالفاظ لابن السكيت تحقيق لويس شيخو - طبعة مصورة من طبعة المطبعة الكاثوليكية - بيروت سنة ١٨٩٥ م نشر مؤسسة النصر - طهران د.ت .
- ٢٠ - ثلاثة كتب في الحروف : للخليل بن أحمد ، وابن السكيت ، والرازي . تحقيق د. رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٨٢ .
- ٢١ - ثمار القلوب - للثعالبي - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . مطبعة المدني سنة ١٩٦٥ .

٢٢ - الجماهر في معرفة الجواهر - للبيروني - تحقيق كرنكو - اشراف زين العابدين الموسوي والحبيب عبد الله بن أحمد . طبعة مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - نشر عالم الكتب - بيروت - د. ت .
٢٣ - الجمهرة - لابن دريد - جمهرة اللغة - تحقيق كرنكو والسورتي - طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ - نشر دار صادر - بيروت - د. ت .

٢٤ - الجيم - لأبي عمرو الشيباني - منشورات مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ .

٢٥ - حلية المحاضرة - للحاتمي - حلية المحاضرة في صناعة الشعر - تحقيق د. جعفر الكتاني دار الرشيد للنشر - بغداد سنة ١٩٧٩ .

٢٦ - الحماسة - شرح التبريزي - حماسة أبي تمام بشرح التبريزي - طبعة مصورة عن طبعة بولاق سنة ١٢٩٦ هـ - نشر عالم الكتب - بيروت .

٢٧ - الخزانة - للبغدادي - خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب . طبعة مصورة عن طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ هـ .

٢٨ - خلق الانسان - لثابت بن ابي ثابت - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - الكويت ١٩٦٥ .

٢٩ - ديوان ابن أحمر - شعر عمرو بن أحمر الباهلي - جمع د. حسين عطوان . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . د. ت .

٣٠ - ديوان الأخطل :

أ - تحقيق الأب انطوان صالحاني - الطبعة الثانية - المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٩ - (رواية اليزيدي) .

ب - تحقيق د. فخر الدين قباوة - مطبعة الأصيل - حلب - ١٩٧١ . (رواية السكري) .

٣١ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - مطبعة دار المعارف بمصر - الطبعة الثالثة سنة ١٩٦٩ .

- ٣٢ - ديوان أوس بن حجر - تحقيق د. محمد يوسف نجم - طبع دار صادر سنة ١٩٦٧ .
- ٣٣ - ديوان جرير - شرح محمد بن حبيب - تحقيق د. نعمان محمد أمين طه - دار المعارف بمصر ١٩٦٩ - ١٩٧١ .
- ٣٤ - ديوان حسان :
- أ - ديوان حسان بن ثابت تحقيق د. وليد عرفات - دار صادر بيروت - ١٩٧٤ .
- ب - شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري - تحقيق عبد الرحمن البرقوقي - دار الأندلس بيروت ؟ سنة ١٩٦٦ .
- ٣٥ - ديوان الراعي - شعر الراعي النميري - تحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي . المجمع العراقي ١٩٨٠ .
- ٣٦ - ديوان زهير بن ابي سلمى - صنعة ثعلب - تحقيق أحمد زكي العدوي . طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٤٤ - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٤ .
- ٣٧ - ديوان زيد الخيل الطائي - تحقيق نوري حمودي القيسي - مطبعة النعمان - النجف سنة ١٩٦٨ .
- ٣٨ - ديوان عامر بن الطفيل - لابن الانباري - تحقيق كرم البستاني : دار صادر ودار بيروت ١٩٦٣ .
- ٣٩ - ديوان الفرزدق - تحقيق عبد الله اسماعيل الصاوي - الطبعة الأولى مطبعة الصاوي سنة ١٩٣٦ .
- ٤٠ - ديوان كعب بن زهير - صنعة السكري - تحقيق عباس عبد القادر . طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٥٠ - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٤١ - ديوان ليبد بن ربيعة العامري - دار صادر سنة ١٩٦٦ .
- ٤٢ - ديوان ابن مقبل - تحقيق د. عزة حسن . مطبعة الترقى دمشق سنة ١٩٦٢ .
- ٤٣ - ديوان النابغة الذبياني - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧ .

- ٤٤ - ديوان ابي نواس - برواية الصولي - تحقيق الدكتور بهجت الحديثي - دار الرسالة للطباعة بغداد سنة ١٩٨٠ .
- ٤٥ - الذخيرة - لابن بسام - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة - تحقيق د. احسان عباس . دار الثقافة بيروت سنة ١٩٧٩ .
- ٤٦ - الروض الأنف - للسهيلى - تحقيق طه عبد الرؤوف سعد . دار المعرفة بيروت سنة ١٩٧٨ .
- ٤٧ - الزهرة - النصف الثاني - لمحمد بن داوود الاصفهاني - تحقيق د. ابراهيم السامرائي ود. نوري حمودي القيسي - دار الحرية للطباعة - بغداد ١٩٧٥ .
- ٤٨ - السلاح - للأصمعي - تحقيق د. محمد جبار المعيد - مجلة السورد - مج ١٦ ع ٢ سنة ١٩٨٧ .
- ٤٩ - سمط اللآلي - للبكري - اللآلي في شرح أمالي القالي - تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٣٦ .
- ٥٠ - السيرة النبوية لابن هشام - تحقيق مصطفى السقا و ابراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي - دار احياء التراث العربي - بيروت سنة ١٩٧١ .
- ٥١ - شرح الأبيات المشككة الاعراب - لأبي علي الفارسي - المسمى ايضاح الشعر - تحقيق د. حسن هنداوي - دار القلم دمشق ١٩٨٧ .
- ٥٢ - شرح اشعار الهذليين - للسكري - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - مطبعة المدني سنة ١٩٦٥ .
- ٥٣ - شرح مقامات الحريري - للشريشي - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - مطبعة المدني ١٩٦٩ - ١٩٧٦ .
- ٥٤ - شفاء العليل في ايضاح التسهيل - للسلسيلى - تحقيق د. الشريف عبد الله البركاتي - دار الندوة الجديدة بيروت - المكتبة الفيصلية - مكة - الطبعة الأولى سنة ١٩٨٦ .
- ٥٥ - الصحاح - للجوهري - تاج اللغة وصحاح العربية تحقيق أحمد عبد الغفور عطار مطبعة دار الكتاب العربي بمصر سنة ١٩٥٦ .

- ٥٦ - العباب - للصغاني - الأجزاء المطبوعة بتحقيق الشيخ . محمد حسن آل ياسين .
- ٥٧ - عيون الأخبار - لابن قتيبة - طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٢٤ - ١٩٣٠
نشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة ١٩٦٣ .
- ٥٨ - قانون البلاغة - لأبي طاهر البغدادي - تحقيق د. محسن غياض - مؤسسة الرسالة بيروت سنة ١٩٨١ .
- ٥٩ - القوافي - للتونسي - تحقيق عمر الأسعد ومحي الدين رمضان - دار الإرشاد بيروت سنة ١٩٧٠ .
- ٦٠ - لحن العوام - للزبيدي - تحقيق د. رمضان عبد التواب . توزيع مكتبة دار العروبة - المطبعة الكمالية - القاهرة سنة ١٩٦٤ .
- ٦١ - لسان العرب - لابن منظور - دار صادر بيروت سنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .
- ٦٢ - ما يقع فيه التصحيف والتحريف - لأبي أحمد العسكري - تحقيق عبد العزيز أحمد - شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - القاهرة سنة ١٩٦٣ .
- ٦٣ - المثلث - للبطلوسي - تحقيق صلاح الفرطوسي - دار الرشيد للنشر - بغداد سنة ١٩٨١ - ١٩٨٢ .
- ٦٤ - مثلثات قطرب - لقطرب - تحقيق د. رضا السويسي - مطبعة الشركة التونسية لفنون الرسم - تونس ١٩٧٨ .
- ٦٥ - مجاز القرآن - لأبي عبيدة - تحقيق محمد فؤاد سزكين - مكتبة الخانجي بمصر سنة ١٩٥٤ .
- ٦٦ - المحب والمحبوب - للسري الرفاء - المحب والمحبوب والمشموم والمشروب تحقيق مصباح غلاونجي (الأجزاء الثلاثة الأولى) وماجد الذهبي (الجزء الرابع) - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ .
- ٦٧ - المختار من شعر بشار - اختيار الخالدين وشرح التجيبي - تحقيق محمد بدر الدين العلوي - نسخة مصورة عن طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة سنة ١٩٣٤ - نشر دار المدينة - بيروت .

- ٦٨ - المرصع - لابن الأثير - تحقيق د. ابراهيم السامرائي مطبعة الارشاد بغداد سنة ١٩٧٢ .
- ٦٩ - المسلسل - لابي الطاهر التميمي - تحقيق محمد عبد الجواد و ابراهيم الدسوقي البساطي - وزارة الثقافة والارشاد القومي بمصر ١٩٥٧ .
- ٧٠ - معاني القرآن - للفرّاء - تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار - مصورة عن الطبعة الأولى ١٩٥٥ - نشر عالم الكتب بيروت سنة ١٩٨٠ .
- ٧١ - معجم - البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر دار بيروت سنة ١٩٥٧ .
- ٧٢ - معجم ما استعجم - للبكري - تحقيق مصطفى السقا - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة سنة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .
- ٧٣ - المقصور والممدود - لابن ولاد - تحقيق محمد بدر الدين النعساني - مطبعة السعادة سنة ١٩٠٨ .
- ٧٤ - الممتع - للنهشلي القيرواني - اختيار من كتاب الممتع تحقيق د. المنجي الكعبي - الدار العربية للكتاب - ليبيا - تونس سنة ١٩٧٧ .
- ٧٥ - مشور المنظوم - للنيرماني - مخطوطة رقم ١٣٩٨ - مكتبة كوبريلي - استنبول .
- ٧٦ - المنجد - لكراع - تحقيق د. أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي - مطبعة الأمانة القاهرة سنة ١٩٧٦ .
- ٧٧ - نزهة الالباء في طبقات الأدباء - لابن الأنباري - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - مطبعة المدني سنة ١٩٦٧ .
- ٧٨ - النقائض - نقائض جرير والفرزدق تحقيق أ.أ. بيقان - مصورة عن طبعة بريل سنة ١٩٠٥ - نشر مكتبة المثنى بغداد .
- ٧٩ - نقد الشعر - لقدامة بن جعفر - تحقيق كمال مصطفى - مطبعة أنصار السنة المحمّدية سنة ١٩٤٩ .
- ٨٠ - الواضح في مشكلات شعر المتنبي - لأبي القاسم الأصفهاني - تحقيق محمد الطاهر بن عاشور - الدار التونسية للنشر تونس سنة ١٩٦٨ .